Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعراء بهار) . ولهذا وقف أعضاء الشرطة والمخبرون السريون ، وأعوانهم في حالة ترقب ، انتظاراً لخروج بهار ، والفتك بـــه .

وفي نفس اللحظة المتوقعة لخروج بهار ، خرج شخص آخـــر اسمه « واعظ القزويني » وكان في طول بهار وشكله العـــام ، ويرتدي عمامة مثل بهار ، وكان هذا الشخص يتولى تحرير جريدة الرعد بمدينة قزوين، وكما كان مؤيداً لموقف الحكومة وقد جاء خصيصاً لحضور جلسة المجلس . عند خروجه ظـــن رجال الشرطة والموكلون باغتيال بهار أن الضحية المطلوبة قـــد وصلت ، فسارعوا بالإطاحة به وأطلقوا عليه أعيرتهم النـــارية ، وصاحوا قائلين : هكذا تحطم قلم بهار !

ولكن هكذا أنقذ الله ملك الشعراء بهار من بطشهم ، فما كان منه إلا أن صور هذه الليلة في قصيدة أطلق عليها «يك شب شوم» أي « ليلةٌ شؤمٌ »[1] ، جاء فيها :

خصم در كثرت وقانون‌طلبان در قلت
بقياس كه تنى پنج به پنجاه زدند
چارده تن بفضاى فلك آزادى
نيمشب همچو مه چارده خرگاه زدند
خواستند اهرمنان تا ز كمينگاه مرا
خون بريزند از اينرو ره وبيراه زدند
ناگهان واعظ قزوين بكمينگاه رسيد
بر سرش ريخته وزندگيش تاه زدند

---

١ ــ لمعرفة تفاصيل هذه الليلة ، يرجع الى تقديم القصيدة في الجزء الاول من ديوان بهار ، ص ٣٩٨ .